

(المجلس) 5 || شرح متن الخلاصة في أصول الفقه || الشيخ خالد المشيقح | #دروس_الشيخ_المشيّقح #أصول_الفقه

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وبعد ايها الاحبة قبل ان نشرع درس اليوم احب ان انبه اولاً يوم الاحد القادم باذن الله عز وجل عندنا درس او مجلس علمي من بعد صلاة العصر الى صلاة العشاء - [00:00:20](#)

في شرح احكام الصيام سيكون الشرح من كتاب اخصر المختصرات وسيتولى الاخوة في المسجد والمؤسسة توزيع المتون على الطلاب واما الامر الثاني احب ان انبه عليه هذا المتن الذي وزعناه عليكم - [00:00:46](#)

هذا متن في العقيدة على زبدة العقيدة فيما يتعلق بتوحيد الالهية كذلك ايضا فيما يتعلق بتوحيد الربوبية والالهية والاسماء والصفات ضوابط ذلك وقواعده وما يتعلق بالتوحيد وما يضافه من الشرك - [00:01:08](#)

والكفر ما يتعلق بنوعيه والنفاق وانواعه وكذلك ايضا ما يجب على المسلم ان يعتقد مما يدخل في الايمان باليوم الآخر مما يكون بعد الموت من البعث والصراف والحوظ وتطابير الصحف والميزان الى اخره - [00:01:38](#)

كذلك ايضا ما يجب على المسلم ان يعتقد ان يعتقد مما يتعلق بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت وحكم سب الصحابة وحكم انكار الصفات وكذلك ايضا ما يتعلق بالتكفير - [00:02:09](#)

والتفسيق وضوابط ذلك الى اخره كل ذلك مجموع في هذا المتن نحن وزعناه على الاخوة طبعه احد المتبرعين جزاه الله خيراً لكي يقرأه جميع من اراد ان يقرأه الحمد لله من لم يرد ان يقرأه وان يستغني عنه فليدفعه الى من يستفيد منه - [00:02:28](#)

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه طيب اه بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله تقدم لنا ما يتعلق بالمحكم والمتشابه وذكرنا ان المحكم نوعان احكام عام وتشابه واحكام خاص - [00:02:53](#)

وتشابه عام وتشابه خاص المحكم الوارد في القرآن والمتشابه على نوعين النوع الاول احكام عام والنوع الثاني احكام خاص والتشابه تشابه عام وتشابه خاص وتقدم الكلام على هذين النوعين وايضا - [00:03:17](#)

تقدم بيان طريقة السلف رحمهم الله تعالى حينما يجتمع المحكم والمتشابه وانهم يردون ما تشابه الى ما احكم من كتاب الله عز وجل ولا يضربون النصوص بعضها ببعض وهنا ايضا ذكر قاعدة - [00:03:44](#)

قال ليس في القرآن مما لا معنى له يعني كل ما في القرآن له معنى وبهذا نفهم ان صفات الله عز وجل لها معنى ومعناها معروف لكن ما يتعلق بحقيقتها وكونها الله اعلم به - [00:04:10](#)

الله سبحانه وتعالى يوصف بالصفات الخيرية وبالصفات الفعلية وبالصفات المعنوية وهذه كلها لها معنى لكن ما يتعلق بكن صفات الله عز وجل وحقيقتها هذا نجهله ولهذا قال لك وجميع ما في القرآن مما يفهم معناه - [00:04:35](#)

كل ما في القرآن امره مفهوم المعنى لكن هناك اشياء لا يعلم تأويلها الا الله مثل قيام الساعة متى تقوم؟ متى تقوم الساعة؟ متى تحصل القيامة ما يتعلق بالاجال متى يكون - [00:05:03](#)

الموت اين يكون الموت الى اخره؟ هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى الخلاصة في ذلك انه ليس في القرآن شيء لا ليس له معنى. كل

ما في القرآن له معنى - 00:05:27

لكن هناك اشياء لا يعلم تأويله يعني لا يعلم وقت حدوثها لا يعلم مكان حدوثها لا يعلم كونها صفات الله عز وجل لا يعلم وقت حدوثها كقيام الساعة يعلم مكان حدوثها - 00:05:52

الموت كالاجال لا ندري متى يكون الموت وفي اي مكان الى اخره لكن المعنى واضح الموت معناه واضح وكذلك ايضا صفات الله سبحانه وتعالى معناها واضح. الروح معناه واضح لكن كن هالروح - 00:06:17

هذا اختلف فيه اهل العلم رحمهم الله وهذا مما لا يعلم تأويله الا الله نعم قال رحمه الله تعالى المسألة الثالثة الحقيقة والمجاز الحقيقة هو المجاز يعني هل في القرآن - 00:06:44

مجاز اوليس فيه مجاز قال لك الحقيقة استعمال اللفظ فيما وضع له والمجاز اسأل اللفظ المستعمل في غير موضوعه لوجود علاقة بين الحقيقة والمجاز نعم المجاز الحقيقة هو اللفظ المستعمل - 00:07:09

فيما وضع له المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له مثلا زيد شجاع هذا حقيقة لان كلمة شجاع لفظ مستعمل فيما وضع له وهو يدل على الشجاعة والجرأة والاقدام - 00:07:35

زيد اسد هذا قالوا بان كلمة اسد هذه مجاز لان زيدا ليس حيوانا. ليس الحيوان المفترس وانما وانما هو مجاز عن الشجاعة وصف بكونه اسدا من قبيل المجاز وليس من قبيل الحقيقة - 00:07:57

لانه في الحقيقة ليس هو الحيوان المفترس هل في القرآن مجاز او ليس فيه مجاز هذا موضع خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى فاكثر الاصوليين ان القرآن فيه مجاز - 00:08:25

والرأي الثاني ان القرآن ليس فيه مجاز والرأي الثالث التفصيل وان القرآن فيه مجاز الا ما يتعلق بصفات الله عز وجل هل ارى في هذه المسألة ثلاثة الرأي الاول ان القرآن فيه مجاز - 00:08:46

وهذا قول اكثر الاصوليين يقابل ذلك الظاهري وابن تيمية وابن القيم وشدد ابن القيم رحمه الله تعالى في انكاره وانه ليس هناك ما يسمى بالمجاز ما تقدم سمعنا كما سيأتينا ان شاء الله - 00:09:09

والرأي ذات التفصيل ان المجاز موجود الا فيما يتعلق بصفات الله عز وجل الذين قالوا لان القرآن فيه مجاز استدلوا ببعض الادلة من ذلك قول الله عز وجل واسأل القرية - 00:09:35

المباني لا تسأل حقيقة الذي يسأل هو الانسان العاقل المباني هذه لا تسأل فدل ذلك على ان قوله واسأل قرية انه من قبيل المجاز وليس من قبيل الحقيقة لان المباني لا تسأل - 00:09:55

كذلك ايضا استدلوا بقول الله عز وجل جدارا يريد ان ينقض واذن الى الجدار والجماد لا يريد الذي يريد حقيقة هو العاقل اما الجماد فهو لا يريد هذا قالوا هذا انما قال الله عز وجل - 00:10:22

جدارا يريد ان ينقض هذا من باب المجاز وليس من باب الحقيقة لان الحقيقة ان الذي يريد هو العاقل فقط الرأي الثاني قالوا بانه ليس في القرآن اجاز وانما يسمى ما يسمى مجاز انما هو اسلوب من اساليب اللغة العربية - 00:10:45

اسلوب من اساليب اللغة العربية فهو حقيقة في الموضعين تقول زيد اسد زيد شجاع هذا حقيقة زيد اسد بمعنى شجاعة هذا هو حقيقة هو هو حقيقة الامر انما هذا هو اسلوب من اساليب لغة العرب - 00:11:12

اسأل القرية او اسأل اهل القرية اذا قلت اسأل اهل القرية فهذا حقيقة. اسأل القرية المقصود اسأل اهل القرية فهو اسلوب من اساليب لغة العرب وليس هناك ما يسمى بدليل - 00:11:39

ان المجاز يصح نفيه هذا من اهم ادلتهم ان المجاز يصح نفسه وليس في القرآن ما يصح نفيه يقول زيد شجاع هذا حقيقة زيد الاسد يصح ان تقول زيد ليس اسدا - 00:11:56

يصح ان تقول زيد ليس اسدا المجاز يصح نفيه واذا كان كذلك فهذا يدل على انتفاء المجاز من القرآن لان القرآن ليس فيه شيء يصح نفيه واما الذين فصلوا قالوا بانه - 00:12:16

ان المجاز موجود الا فيما يتعلق في الصفات سدا التأويل يعني سلوك مسلك المجاز لتأويل صفات الله عز وجل لان الذين انكر صفات الله عز وجل يعني اولوها نعم اولوها منهم - [00:12:38](#)

من عطل ومنهم يعني من عطل تعضيلا جزئيا كلهم يتذرعون او يسلكون مسلك المجاز بتأويل صفات الله عز وجل بلا دليل او لنفي صفات الله عز وجل - [00:13:05](#)

اذا كان كذلك فانه اذا قيل بهذا انتفت العلة والذي يظهر والله اعلم ان ما ذهب اليه داود الظاهري وكذلك ايضا ابن تيمية وابن القيم انه لا مجاز وان هذا اسلوب من اساليب العرب. فالعرب - [00:13:28](#)

تارة تقول اسأل اهل القرية وتارة تقول اسأل القرية والمقصود بذلك هو سؤال اهلها لان المباني لا تسأل وهذا انما اه وجد ذلك لوجود علاقة فقط وهو حقيقة من نوعين - [00:13:48](#)

في سؤال اهل القرية وفي سؤال القرية وانما هذا اسلوب من اساليب العرب نعم نعم ولهذا قال لك نعم التذرع الى نفي صفات الله تعالى وتأويل الامور الغيبية ولانه يصح نفيه - [00:14:12](#)

وليس في القرآن ما يصح نفيه. وما يقال بانه مجاز فهو اسلوب من اساليب العرب وقيل بالمجاز لقوله تعالى واسأل قرية وقوله جدارا يريد ان ينقض قال ولان اثبات المجاز لابد له من قرينة تصرف اللفظ عن معناه - [00:14:35](#)

الحقيقي الى معناه المجازي وهذه القرينة عند اهل السنة منتفية عن ايات الصفات قال قاعدة حمل الفاظ الكتاب والسنة على عادات عصره صلى الله عليه وسلم يعني ما جاء القرآن وفي السنة من الفاظ - [00:15:02](#)

فانما تحمل على العادات الموجودة في عصره عليه الصلاة والسلام لان القرآن انما نزل في المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العصر وسيأتي ان شاء الله مزيد بيان - [00:15:43](#)

في الدليل الثاني من الادلة المتفق عليها وهي السنة قال الحقائق ثلاث الحقيقة الشرعية الحقيقة العرفية الحقيقة اللغوية نعم اه الحقائق ثلاث ومعرفة هذه الحقائق وما يقدم من هذه الحقائق - [00:16:07](#)

معرفة ذلك المهم والحقائق ثلاثة الحقيقة الاولى الحقيقة الشرعية والحقيقة الشرعية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له شرعا اللفظ المستعمل فيما وضع له شرعا. مثلا الصلاة حقيقتها الشرعية. الصلاة لها حقيقتان - [00:16:37](#)

حقيقة شرعية وحقيقة لغوية حقيقتها اللغوية الدعاء لكن الحقيقة الشرعية هي التعبد لله عز وجل باقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير ومقتتمة بالتسليم هذه الحقيقة الشرعية اللفظ المستعمل فيما وضع له شرعا - [00:17:05](#)

حقيقة الصيام الشرعية التعبد لله عز وجل الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس الزكاة لها حقيقة شرعية الحج العمرة الى اخره. هذه كلها لها حقائق شرعية وحقائق لغوية. لكن الحقيقة الشرعية هي اللفظ المستعمل - [00:17:31](#)

فيما وضع له طيب الحقيقة العرفية الحقيقة العرفية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له عرفا اللفظ المستعمل فيما وضع له عرفا مثل الغائط الغائط له حقيقتان. حقيقة لغوية وحقيقة عرفية - [00:17:57](#)

الحقيقة اللغوية ان المراد بالغائط ما هو المكان المطمئن هذا المراد به الحقيقة العرفية المراد بالغائط هو الخارج المستقدم للانسان فاذا قيل قائط عرفا ما المقصود به هو الخارج المستقدر - [00:18:26](#)

لكن لغة الغائط هو المكان المطمئن المنخفض هذا هو المكان. مثل ايضا الدابة الدابة لها حقيقتان حقيقة اللغوية وحقيقة عرفية فالحقيقة اللغوية كل ما يدب على الارض. حتى النملة هذي تسمى دابة - [00:18:50](#)

اما الحقيقة العرفية فهي ذوات الاربع من الدواب الاربع مثل الفرس مثل الحمار مثل البقل الى اخره هذي تسمى دابة اما الحقيقة اللغوية فهي كل ما يدب على الارض قال الحقيقة اللغوية - [00:19:15](#)

الحقيقة اللغوية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له لغة مثل الصلاة حقيقتها اللغوية ما هي الدعاء الصيام حقيقته اللغوية ما هو الامساك الزكاة حقيقتها اللغوية الزيادة والنماء والمدح والتطهير الى اخره - [00:19:39](#)

فهذه الحقائق ايها نقدم نعم ايها نقدم هذا هو المهم عندنا الان هذا موضع خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى هل تقدم الحقيقة

الشرعية او تقدم الحقيقة اللغوية او العرفية - 00:20:08

والخلاصة في ذلك ان هذا ينقسم الى امرين نعم ينقسم الى قسمين القسم الاول القسم الاول ما كان من قبيل العبادات والعقود تقدم

الحقيقة الشرعية ما كان من قبيل العبادات - 00:20:29

والعقود تقدم الحقيقة الشرعية الا لنية او عرف فمثلا لو قال والله لاصلين هذه الساعة متى يبر بيمينه هل نحمل الصلاة على الصلاة

اللغوية او نحمل الصلاة على الصلاة الشرعية - 00:21:00

ها نقول الشرعية ما يبر بيمينه حتى يصلي الصلاة الشرعية المفتحة بالتكبير المقتسم بالتسليم لو قال والله لاصومن غدا الصيام

يطلق على الامساك ويطلق على الامساك من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:21:33

فنقول ما يبر بيمينه حتى يمسك الامساك الشرعي الا اذا كان هناك نية بالامساك ان يمسك عن الكلام نرجع الى النية لكن اذا لم يكن

فنقول نرجع الى الحقيقة الشرعية - 00:21:59

الخلاصة في ذلك ان ما كان طيب مثاله في العقود لو قال والله لابيعة سلعة غدا يقول ما يبر بيمينه حتى يبيع البيع الشرعي الذي

توفرت شروطه وانتفت موانعه ما يبيع - 00:22:19

لو انه بادل دون ان يكون هناك بيع فان هذا لا يكفي ولا يبر بيمينه لان البيع له حقيقتان حقيقة لغوية وحقيقة شرعية. اللغوية مجرد

المبادلة الشرعية ان يبيع بيعة استكملت - 00:22:47

شروطه الشرعية وعلى هذا لو انه باع سلعة بثمان مجهول ها هل يبر بيمينه او لا يبر بيمينه ها نقول ما يبر بيمينه لا يبر بيمينه حتى

يبيع بيعة شرعيا استكمل شروطه - 00:23:10

وانتفت موانعه ما كان يعني الخلاصة في ذلك ما كان من قبيل العبادات والعقود يقدم ماذا؟ اي الحقائق نقدم الحقائق الشرعية القسم

الثاني ما كان من قبيل الاعيان او الاقوال - 00:23:32

او الاعمال يقدم الحقيقة اللغوية الا مع النية او العرف ها ما كان من اي شيء ما كان من قبيل الاعيان او الاقوال او الاعمال نقدم

الحقيقة اللغوية الا معنية - 00:23:59

او عرف وهذا باب واسع يعني انت لو رجعت الى كلام الفقهاء رحمهم الله تعالى كتاب في كتاب الايمان نعم في كتاب الايمان انا اذكر

يعني لما اكن نسيت يعني قرأت للحنفية تقريبا مئتين صفحة - 00:24:23

اذا حلف لا يأكل لحما. وش المراد بالله حلف لا يأكل رأسا وش المراد بالرأس هل رأس الدجاجة يدخل او لا يدخل؟ هل رأس الطير

يدخل او لا يدخل؟ حلف لا يأكل فاكهة ما المراد بالفاكهة - 00:24:45

قال فلا يأكل خضرا او خضرا ما المراد الى اخره هذا الظابط يختصر لك نقول نرجع الى ماذا؟ لو قال والله لا لا اكل لحما او قال

والله لااكل لحما - 00:25:04

الليلة هنا الان حلف على عين من الاعيان فنرجع الى حقيقة هذه العين لغة اللغة ما المقصود باللحم في اللغة؟ في لغة العرب الا اذا

كان هناك عرف لو تعارف الناس ان المراد باللحم اذا اطلق اللحم فهو لحم الضأن - 00:25:23

او لحم الابل او لحم البقر او اللحم الاحمر نرجع الى او كان هناك نية نرجع الى النية نرجع الى العرف لكن اذا اطلق لم يكن هناك عرف

ولم يكن هناك - 00:25:50

نية ما المراد باللحم هل يدخل لحم السمك هل يدخل لحم الطير؟ هل هو خاص بلحم الحيوان؟ نرجع للحقيقة اللغوية. ماذا قال اهل

اللغة في تفسير اللحى مثل ايضا اذا حلف على قول من الاقوال - 00:26:05

اذا حلف على قول من الاقوال نقول يرجع في ذلك الى اي شيء ها الى الحقيقة ماذا اللغوية نعم نرجع الى الحقيقة اللغوية الا اذا كان

هناك نية او كان هناك - 00:26:24

حلف على عمل من الاعمال مثل حلف على السفر حلف على الكتابة حلف على الاكل ما المراد بالسفر لغته؟ نرجع الى الحقيقة اللغوية

ما المراد بالسفر حلف على نعم حلف - 00:26:45

على ان يتكلم ما المراد بالكلام لغة نرجع الاقوال والاعمال الى الحقائق ماذا اللغوية الا اذا كان هناك عرف او نية فاذا قال والله

للسافرن متى يبر بيمينه؟ نرجع الى تفسير السفر لغة - [00:27:09](#)

الا اذا كان تعارف الناس ان السفر المراد به كذا وكذا او نية انه مراد سفر طويل او سفر قصير الى اخره الخلاصة في ذلك في هذه

الحقائق الثلاث خلاصة - [00:27:35](#)

ما كان من قبيل العبادات والعقود نرجع الى الحقائق الشرعية. ما كان من قبيل الاعيان والاقوال والاعمال نرجع الى الحقائق اللغوي

قال رحمه الله قال الدليل الثاني السنة هذا الدليل الثاني - [00:27:50](#)

من الادلة المتفق عليها السنة قال السنة في اللغة الطريقة وفي اصطلاح الاصوليين ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او

فعل او تقرير نعم من قول - [00:28:13](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر في الصحيحين انما الاعمال بالنيات او فعل مثل صلاته ومثل حجه النبي صلى الله

عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني تصلي او تقرير - [00:28:31](#)

كما اقر النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في اكل الزب وكما اقر ابا بكر رضي الله تعالى عنه في سلب القاتل قال قاعدة

اجمع المسلمون على حجية سنته - [00:28:47](#)

ووجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا هذا الذي يبحثه الاصولي الاصولي يبحث ماذا يبحث حجة حجة سنة النبي صلى

الله عليه وسلم الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:06](#)

يبحث في الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام هل السنة حجة وليست حجة؟ هذا بالاجماع انها حجة وعلى هذا ما قد يوجد من بعض

اهل البدع مع الطوائف الخوارج الذين يسمون بالقرآنيين انهم يحتجون بالقرآن فقط - [00:29:29](#)

فهذا خارج عن دائرة اهل الاسلام ويدل لذلك قول الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول قول نعم قل اطيعوا الله والرسول قل

اطيعوا الله والرسول قال الله عز وجل - [00:29:54](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وايضا قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان

تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم في حديث الارباط ابن سارية - [00:30:15](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالانامل بالنواج عضوا عليها

بالنواجذ طيب وسنة النبي صلى الله عليه وسلم حجة - [00:30:35](#)

سواء كانت متواترة او كانت احادية كما قلنا في القرآن ها ماذا قلنا في القرآن ها القراءة ماذا الشاة المتواترة حجة والقراءة هذا

والقراءة الشاة ايضا حجة القراءة الباطلة هي التي ليست حجة - [00:30:55](#)

ايضا خبر الاحاد حجة العقائد في العمليات لكن خبر الاحاد خبر الاحاد انما يختلف فيه العلماء رحمهم الله هل يفيد العلم المتواتر او

لا. والا فانه حجة كما ان خبر المتواتر حجة فكذلك ايضا خبر الاحاد حجة - [00:31:17](#)

الا ان الفرق الا ان الفرق العلم هل خبر الاحاد يفيد العلم الخبر المتواتر او لا هذا سيأتي بيانه ان شاء الله نعم قال المؤلف رحمه الله

والاصل في حجية اقراره صلى الله عليه وسلم انه لا يجوز في حقه تأخير البيان - [00:31:47](#)

عن وقت الحاجة اذ سكوته يدل على جواز ذلك القول او الفعل قال اقسام الخبر الخبر في اللغة النبأ وجمع اخبار وفي الاصطلاح ما

يحتمل الصدق والكذب لذاته يعني الخبر - [00:32:13](#)

هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته لذات الخبر بقطع النظر عن ماذا عن المخبر وعلى هذا تكون المسألة لها ثلاثة اقسام المسألة ثلاثة

اقسام القسم الاول القسم الاول ذات الخبر - [00:32:33](#)

هذا يحتمل الصدق او الكذب اي خبر يحتمل الصدق او الكذب القسم الثاني خبر لا يحتمل الا الصدق وهو خبر من خبر الله وخبر

رسوله صلى الله عليه وسلم خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:32:58](#)

نقول بانه لا يحتمل الا الصدق القسم الثاني خبر لا يحتمل الا الكذب وهو خبر خبر مدع الرسالة من يكذب القرآن والسنة خبر من

يكذب القرآن والسنة هذا خبر لا يحتمل الا الكذب - [00:33:22](#)

كمن يدعي الرسالة. هذا يكذب القرآن. الله عز وجل قال وخاتم النبيين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نبي بعدي نعم القسم الثالث ما عدا ذلك وهو الاصل ان الخبر - [00:33:45](#)

يحتمل الصدق والكذب لذاته اصبحت الاقسام ثلاثة قال ويطلق الخبر على ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم خير القرآن وما نقل عن الصحابة والتابعين يعني الخبر له اطلاقات فيطلقونه على الحديث وايضا يطلقونه على اثار الصحابة والتابعين - [00:34:09](#) قال وقد يجعلون ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم الخبر وما اثار عن الصحابة والتابعين اه الاثر يعني يقول لك ان من اهل العلم من يطلق الخبر - [00:34:37](#)

ويريد به قول النبي صلى الله عليه وسلم وقول الصحابة وقول التابعين كله يسمى كله يسمى خبرا الرأي الثاني التفصيل وهذا هو اللي عليه الاكثر الخبر ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. والاثار - [00:34:55](#) ما قاله الصحابي او التابعي قال المتواتر يعني خبر النبي صلى الله عليه وسلم حديث النبي عليه الصلاة والسلام يقسمونها الى قسمين القسم الاول احاديث متواترة والقسم الثاني احاديث احادية - [00:35:17](#)

قال المتواتر لغة المتتابع واصطلاحا ما رواه جماعة عن غيرهم يستحيل تواطؤهم على الكذب عادة واسندوه الى حس يعني الخبر المتواتر يشترط له شروط الشرط الاول ان يكون المخبرون كثرة - [00:35:45](#) ليسوا قلة ان يكون المخبرون كثرة ليسوا قلة وليس هناك عدد معين. المهم انهم يكونون كثرة وليسوا قلة وليس هناك عدد معين بل الضابط ان يحصل العلم بخبرهم ان يكونون كثرة يحصل العلم بخبره - [00:36:13](#) هذا الشرط الاول الشرط الثاني قال لك نعم يستحيل تواطؤهم على الكذب هذا الشرط الثاني يعني نستحيل او يستحيل ان يتفقوا على الكذب خبرهم او على الكتمان الشرط الثالث قال - [00:36:42](#)

في التعريف واسندوه الى حس هذا الشرط الثالث ان يسندوه الى الحس لا يسندوه الى العقل او غيره وانما يسندونه هنا الحس مثلا يقولون سمعنا اسندوه الى الحس رأينا بس ندوق الحس لمسنا - [00:37:09](#) ذقن الى اخره هنا اسندوه الى الحس فيشترط ان يكونوا جماعة يحصل العلم بخبرهم يستحيل ان يتواطؤوا على الكذب او الكتمان والشرط الثالث ماذا ان يسندوه الى الحس رأينا سمعنا - [00:37:36](#) آآ لمسنا يقنع الى اخره دون ان يسندوه نعم دون ان يسندوه عن الى العقل والشرط الاخير ان يكون خبرهم عن علم لا عن ظن وشك العلم كما تقدم سمعنا - [00:38:01](#)

رأينا لمسنا شمعنا الى اخره هذا قال رحمه الله تعالى قال وهو نوعان المتواتر اللفظي وهو ما اتفق الرفات على لفظه ومعناه مثل حديث ابي هريرة من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والبخاري ومسلم - [00:38:26](#) المتواتر المعنوي متواتر يقسمه العلماء رحمهم الله تعالى الى قسمين متواتر لفظي ومتواتر معنوي المتواتر اللفظي هو ما تواتر لفظه ومعناه مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة - [00:38:56](#)

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار المعنى متواتر وان من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم له هذه العقوبة هذا تواتر المعنى اللفظ ايضا تواتر. من كذب علي - [00:39:17](#) هذا اللفظ تواتر القسم الثاني المتواتر المعنوي القسم الثاني المتواتر المعنوي والمتواتر المعنوي هو ما تواتر معناه دون لفظه مثل حيث المسح على الخفين يعني ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:32](#)

حديث المسعى الكوفيين مثلا حديث علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة ايام لباليها المسح على الخفين هذا لفظ النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ليس متواترا - [00:39:54](#) هذا نفر لكن المعنى المعنى متواتر وان المسح على الخفين متواتر. جاء من حديث المغيرة وجاء من حديث علي وجاء من حديث صفوان بن عسال وجاء من حديث اه اه ابي بن عمارة وغير ذلك الاحاديث كثيرة - [00:40:15](#)

ولهذا الامام احمد رحمه الله يقول ليس في قلبي شيء من المسح على الخفين فيه اربعون حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم
فالمسح الخفين معناه متواتر لكن اللفظ اللف هذا ليس متواترا - [00:40:40](#)

قال القسم الثاني الاحاد في اللغة الفرد وفي الاصطلاح ما عدا المتواتر قال قاعدة خبر الاحاد يفيد العلم اذا احتفت به القرائن خبر
الخبر المتواتر. نعم الخبر المتواتر يفيد العلم - [00:41:00](#)

وش الفرق بين خبر الاحاد خبر متواتر لماذا يتفقان؟ وبماذا يختلفان يتفقان ان كلا منهما حجة وهذا اهم شيء يتفقان ان كلا منهما
حجة خبر متواتر حجة بالاجماع. كذلك ايضا خبر الاحاد حجة في العقائد - [00:41:24](#)

وفي العمليات نعم في العقائد وفي العمليات ولهذا احتج العلماء رحمهم الله في خبر الاحاد في العقائد وفي العمليات والنبي صلى الله
عليه وسلم كان يرسل الواحد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم بالشريعة - [00:41:51](#)

في العقيدة بامور العمليات كما في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن وقال
انك تأتي قوما من اهل كتاب - [00:42:10](#)

فليكن اول مهجعهم اليه نهاية ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس
صلوات في اليوم والليلة. فانهم اجابوك لذلك - [00:42:28](#)

فاخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد الى فقرائهم الى اخر الحديث هذا الحديث خبر احاد واشتمل على
ماذا؟ ها على العقائد والعمليات فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - [00:42:43](#)

اقامة الصلاة ايتاء الزكاة اجتماعا ذلك فنقول خبر متواتر وخبر الاحاد كلاهما حجة لكن ما الفرق الفرق عندنا عندنا امران يفترق
المتواتر على الامر الاول في التعريف خبر متواتر ما رواه جماعة - [00:43:06](#)

يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم واسندوه الى حس ما رواه جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم واسندوه الى
اما بالنسبة لخبر الاحاد فليس كذلك. يعني لا يشترط ان يكون رواه جماعة - [00:43:30](#)

ولا يشترط ايضا ان يكون اسندوه الى حس الى اخره. هذه الشروط ليست موجودة هذا الفرق الاول الفرق الثاني ان خبر المتواتر
يفيد العلم يعني ما في شك خبر متواتر - [00:43:57](#)

لكن خبر الاحاد هل يفيد العلم او لا يفيد العلم هذا موضع خلاف هذا موضع قيل بانه يفيد العلم وقيل بانه لا يفيد العلم وانما يفيد
الظن فقط والرأي الثالث - [00:44:15](#)

انه يفيد العلم اذا احتفت به القرائن اذا احتفت به القرائن يفيد العلم مثل اكثر حديث الصحيحين صحيح البخاري وفي صحيح مسلم
هذي الاحاديث هذه نعم تفيد العلم لماذا لان هذه الاحاديث احتفت بها قرائن - [00:44:30](#)

تؤيد انها تفيد العلم ما هي هذه القرائن ان ان صاحبي الصحيحين انتقوا هذه الاحاديث ومحصوا من رواها فلم يقبلوا الا من توفرت
فيه العدالة توفر فيه العدالة وخليت هذه - [00:44:52](#)

الاحاديث الشذوذ والعلة والانتقطاع ما روى رواها عدول عدلهم تام الضبط اجتمع فيهم الضبط جمعت فيهم العدالة وسلمت احاديثهم
من الشذوذ ومن العلة القادحة ومن الانتقطاع هذه قرائن عدالة الرواة - [00:45:20](#)

وظبطهم سلامة احاديثهم سلامة احاديثهم من الشذوذ والعلة القادحة والانتقطاع هذه قرائن احتفت في هذه الاحاديث حتى افادت
ماذا؟ ها العلم فادته العلم وتلخص لنا انه يفرق بين الاحاديث المتواتر وبين الاحاديث الاحاد بهذين الفرقين. اما بالنسبة للحجية فكل
منهما - [00:45:49](#)

حجة قال نعم قال قال قاعدة اجمع اهل العلم قال اجمع اهل العلم على وجوب العمل بخبر الواحد في الاحكام والعقائد بما تواتر عنه
صلى الله عليه وسلم من انفاذ امرائه ورسله وقضاته وسعاته الى اطراف - [00:46:20](#)

لتبليغ الاحكام والاجماع الصحابة على قبول خبر الواحد ولعموم الدالة الموجبة للعمل بخبر الواحد والتفريق بين احاديث الاحكام
والعقائد لا يعرف عن احد من الصحابة يعني ما سلكه بعض اهل العلم - [00:46:55](#)

انهم قالوا خبر الاحاد حجة في العمليات وليس حجة في العقائد هذا غير صواب كما اسلفنا حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا - [00:47:15](#)

معاد الى اليمن وبعثه في العقيدة وفي العمل ومع ذلك اه قبل خبره. نعم قال شروط المتواتر الى اخره قال تقدمت هذه الشروط تقدم بيانها الى اخره قال شروط قبول خبر واحد. شروط المتواتر تقدم تقدمت هذه الشروط في تعريف المتواتر - [00:47:32](#)

قال الشروط قبول خبر واحد الاسلام فيشترط الاسلام ويدل لذلك حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قصة الاعرابي الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره انه رأى هلال رمضان - [00:48:07](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم قال النبي وسلم اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم - [00:48:35](#)

امر بلال ان يؤذن بالناس ان يصوموا غدا والتكليف يعني ان يكون بالغًا عاقلًا وعلى هذا الصبي لا يقبل خبره لان عبارتهم الغاية ولهذا لا تصح عقوده والمجنون كذلك ايضا لا يقبل - [00:48:48](#)

خبر والعدالة هذا الشرط الثالث العدالة والظبط العدالة في تفسير العدالة واحسن شي في تفسير العدالة ان انه كما قال الله عز وجل ممن ترضون من الشهداء يعني الا يكون معروفًا هما - [00:49:11](#)

كثير من الفقهاء يفسرون العدالة يقولون بانها دين ومروءة الدين ان يفعل واجبات ويترك المحرمات. والمروءة ان يفعل ما يجمله ويزينه وان يترك ما يدنسه ويشينه دين ومرء والرأي الثاني - [00:49:48](#)

ان العدل انه يختلف وان المراد به من رضي الناس قوله بمعنى انه لا لا يجرب عليه الكذب ولا التسرع وعدم الضبط فاذا كان لا يهتم في خبره بحيث انه - [00:50:14](#)

لا يجرب عليه الكذب ولا التسرع وعدم الضبط فهذا قال والظبط يعني ان يكون ضابطا لخبره لا يعرف عنه الغفلة والنسيان والسهو ونحو ذلك والضبط يقسمه اه اهل الحديث الى قسمين ظبط - [00:50:44](#)

صدر وضبط كتاب الى اخره قال وعدم الانقطاع لا يكون هناك انقطاع بين الرواة في طبقات السند فمثلا حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تدعون يوم القيامة - [00:51:17](#)

باسمائكم واسماء ابائكم فحسنوا اسمائكم واسماء ابائكم فحسنوا اسمائكم. هذا اخرجه ابو داود لكن هذا الحديث منقطع اين عبدالله بن ابي زكريا وابي الدرداء رضي الله تعالى عنهما - [00:51:43](#)

لا يصح هذا قبوله في خبر الاحاد بوجود الانقطاع قال لك وعدم الشذوذ لا يكون الخبر شادا ما هو الشاذ الشاذ عند اهل مصطلح حديث هو مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه - [00:52:07](#)

اذا خالف الثقة من هو اوثق منه فهذا نعم هذا شاذ هذا ومثاله حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار - [00:52:28](#)

مثنى مثنى صلاة الليل والنهار هذه كلمة مثنى نعم كلمة النهار هذي كلمة النهار شاذة نعم شاذة انفرد بها علي الازدي عن بقية الرواة وما عنده ثقة لكنه لما خالف من هو اوثق منه - [00:52:52](#)

الحديث في الصحيحين صلاة الليل مثنى مثنى في السنن مسند احمد وابي داود والنسائي والترمذي وابن ماجة صلاة الليل والنهار زيادة لفظة النهار هذه اللفظة تفرد بها علي الازدي وخالف من هو - [00:53:21](#)

اوثق منه بهذه اللفظة قالوا بانها شاذة المهم الشذوذ هو مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه قال كذلك ايضا وعدم العلة هذا الشرط السادس الاسلام والتكليف والعدالة والظبط وعدم الانقطاع وعدم الشذوذ وعدم العلة هذا الشرط السابع - [00:53:46](#)

نعم عدم العلة والعلة وصف خفي يقدر في صحة الحديث وقد تكون العلة في المتن قد تكون العلة السند وصف خفي يقدر في صحة الحديث قد تكون العلة في المتن وقد تكون العلة في السند - [00:54:15](#)

من امثلة ذلك حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم الا من نسائه نعم فجعل الحلال حراما من نسائه

فجعل الحلال حراما هذا الحديث اخرجه الترمذي وهو معلول - [00:54:40](#)

معلول بالارسال قال المؤلف منزلة السنة من القرآن هذه اه تنقسم الى اربعة اقسام. القسم الاول سنة وبينه للقرآن السنة التي تخصص

القرآن السنة التي خصصت القرآن مثاله قول الله عز وجل - [00:55:04](#)

يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض هذا يشمل كل ما خرج من الارض السنة خصت ذلك في

حديث ابي سعيد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:32](#)

ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة قال او تبين مجمله او تقيد مطلقه تبين مجمله او مثاله قول الله عز وجل واقيموا الصلاة واتوا

الزكاة يا ايها النعم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:55:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اقامة الصلاة هذه مجملة بينها النبي عليه الصلاة والسلام بينها النبي عليه الصلاة والسلام صفة صلاته

حديث مالك بن حويرث رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:56:12](#)

صلوا كما رأيتموني اصلي كذلك ايضا قول الله عز وجل واتوا الزكاة هذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم في بيان مقادير وانصبة

الزكاة ويعني ما هي الانصبة وما هي المقادير الى اخره؟ - [00:56:33](#)

المهم هذه سنة مبينة قال سنة مؤكدة بما في القرآن سنة مؤكدة لما في القرآن الامر بالصلاة السنة جاءت بالامر بالصلاة السنة

هنا مؤكدة في القسم الاول مبينة وهنا مؤكد - [00:56:56](#)

واقيموا الصلاة وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله - [00:57:18](#)

واقام الصلاة قال سنة زائدة على ما في القرآن سنة زائدة على ما في القرآن الله سبحانه وتعالى لما ذكر المحرمات نعم الله سبحانه

وتعالى ذكر المحرمات حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم ومقاتكم وبنات الاخ - [00:57:30](#)

بنات الوقت الى اخر الاية الله سبحانه وتعالى ذكر هذه المحرمات وقال بعد ذلك واحل لكم ما وراء ذلك في قراءة واحل لكم ما وراء

ذلك جاءت السنة ايضا بمحرمات اخرى - [00:57:56](#)

السنة جاءت بمحرمات اخرى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وخالتها ولا بين المرأة وعمتها هذه الزائدة نعم هذه

زائدة على ما جاء به القرآن ومثال من امثلة ذلك ايضا - [00:58:11](#)

حد الزاني البكر الله سبحانه وتعالى قال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة تحده مئة مئة جلدة جاءت السنة بزيارة

ماذا التغريب حيث عبادة بن الصامت في اه صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن

سبيلا البكر بالبكر جلد مائة - [00:58:32](#)

وتغريب عام فهذه سنة قال ان تكون مغيرة لحكم القرآن ناسخة له فلا بد من شروط النسخ وستأتي يعني هذا القسم الرابع ان تكون

الناسخة يعني السنة ان تنسخ القرآن وهذا سيأتينا - [00:59:05](#)

هذا سيأتينا في مباحث النسخ باذن الله عز وجل اصبحت السنة مع القرآن لها اربع حالات مبينة مؤكدة زائدة ناسخة اربع حالات قال

رحمه الله المسألة الرابعة افعال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:59:28](#)

بيدرس الاصوليون افعال النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل افعاله حجة او ليست حجة يعني من هذه الجهة من جهة الاستدلال لان

افعال النبي صلى الله عليه وسلم متنوعة - [00:59:50](#)

منها ما هو محل الحجية والاسوة ومنها ليس محل اسوة نعم لا يحتج به ولهذا يحتاج الاصوليون الى ذكر انواع افعال النبي صلى الله

عليه فقال لك من قال نعم - [01:00:09](#)

القسم الاول الافعال الجبلية وهي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى بشريته هذا القسم الاول الافعال الجبلية الطبيعية.

هذه ليست محل اسوة النبي صلى الله عليه وسلم اكل - [01:00:31](#)

وشرب هنام وذا ذهب الى بيت الخلاء ما نقول اذهب الى بيت الخلا لان النبي ذهب الى بيت الخلاء او نقول كل لان النبي اكل النبي

صلى الله عليه وسلم - [01:00:50](#)

فعل هذا بمقتضى ماذا البشرية والطبيعة لان النبي بشر كسائر البشر الا ان الفرق بيننا وبينه انه يوحى اليه ونحن لا نوحى لا يوحى اليه. الله سبحانه وتعالى اختصه بالنبوة والرسالة - [01:01:03](#)

لكن محل الاسوة ما هو ما يتعلق بهذه الافعال الطبيعية من اوامر ونواهي واخلاق واداب الذهاب الى بيت الخلاء نقول بانه محل اسوة وانك اذهب الى بيت الخلاء لان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بيت الخلاء. لكن الذهاب الى بيت الخلاء - [01:01:21](#)
احتف باوامر ونواهي اخلاق واداب هذا هو محل الاسوة هذا هو محل الاقتداء فانت مثلا اذا اردت تدخل قالت قل اعوذ بالله من الخبث والخبائث هذا محل الاسوة اذا خرجت قل غفرانك تقديم اليسرى تأخير اليمنى - [01:01:45](#)

نتمسح من الخلاء بيمينك الى اخره هذا هو محل الاسوة. هذا القسم الاول القسم الثاني الافعال التي قام الدليل على خصوصيتها كزواجه باكثر من اربع مجتمعات فهذا لا خلاف في عدم جواز التأسي به - [01:02:10](#)
هذا القسم الثاني الافعال الخاصة عليه الصلاة والسلام فهذه ليست محل اسوة مثل الزواج باكثر من اربع ومثل زواج المرأة بالهبة نعم زواج المرأة بالهبة. الله سبحانه وتعالى قال وامرأة مؤمنة - [01:02:38](#)

ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمن هذا ليس محل اسوة هذا ليس محل وخصائص النبي صلى الله عليه وسلم افردت بمؤلفات - [01:02:57](#)
ويبحثها العلماء رحمهم الله تعالى في كتاب النكاح في كتاب النكاح يبحثون خصائص النبي عليه الصلاة والسلام قال الثالث ما فعله بيانا لمجمل او امثالا لامر فهذا له حكم ذلك - [01:03:15](#)

المجمل ان كان ذلك المجمل ان كان واجبا فهو واجب وان كان مستحبا فهو مستحب يأخذ حكم ذلك الامر مثلا قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا - [01:03:37](#)
الركوع ركن السجود ركن ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم للركوع هذا بيان لواجب نركع كما ركع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الركوع يكون واجبا السجود يكون واجبا هذا الفعل - [01:03:55](#)

الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لقوله واسجدوا هذا يكون يكون واجبا وقد يكون بيانا لمستحب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى بينه النبي بفعله ذهب الى مقام ابراهيم وصلى خلفه - [01:04:13](#)
ركعتين فنقول بان هذا يأخذ هذا الفعل يأخذ حكم ذلك الامر فان كان واجبا فهو بيان لواجب وان كان مستحبا فهو بيان مستحب قال الرابع ان يكون معلوم الحكم من وجوب او ندب او اباحة فهذا يحمل على صفته. يعني يكون الفعل - [01:04:32](#)

معلوم حكمه معلوم وانه مندوب او انه واجب او انه مباح ثم فعله النبي صلى الله عليه وسلم فهذا حكمه كما قال لك حكم ذلك نعم يكون او يحمل على صفته - [01:05:01](#)
نعم ان يكون معلوم الحكم من وجوب اه او ندب او اباحة هذا نقول اذا كان مستحبا ففعله مستحب اذا كان واجبا ففعله واجب اذا كان مباحا ففعله مباح مثلا الاعتكاف - [01:05:23](#)

الاعتكاف هذا مندوب مستحب النبي صلى الله عليه وسلم فعل الاعتكاف ونقول بان هذا الفعل حكمه انه ماذا انه مستحب قال الخامس ان يكون غير معلوم الحكم. ولم تظهر ولم يظهر فيه قصد القرية - [01:05:45](#)
يعني هذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العادة ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام على وجه العادة كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه العادة. ايضا نقول هذا - [01:06:06](#)

ليس محل اسوة ليس محل اسوة وانما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم موافقة لاهل بلده وزمانه مثلا لبس النبي صلى الله عليه وسلم ازارا ورداء النبي سلم على وجه العادة ما نقول البسي زار - [01:06:23](#)
البس ازارا ورداء ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس ازارا ورداء كذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم ارخى شعره النبي عليه الصلاة والسلام لبس العمامة فهذه فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:46](#)

على وجه ماذا؟ ها على وجه العادة لا نقول لا نقول افعلها فنقول ما فعله على وجه العادة نقول ليس محل اسوة لكن كما قلنا بالافعال الطبيعية البشرية ماذا؟ ها - [01:07:04](#)

نعم لكن هذه الافعال انه تعلق بها ماذا؟ اوامر ونواهي واداب واخلاق مثلا يحرم انك تسبل يحرم انك اه تلبس ثوب شهرة الى اخره. تعلق كما قال النبي وسلم اذا توضأتُم ولبستم فابدأوا بميامنكم الى اخره - [01:07:22](#)

القسم الاخير ناخذ القسم قبل ان ننتهي قال ان يكون غير معلوم الحكم ولكن ظهر فيه قصد القرية يعني ما عدا ذلك الاصل فيه التأسى والاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يكن هناك امر - [01:07:46](#)

الاصل فيها النذب. هذا القسم الاخير ما عدا الاقسام السابقة يقول الاصل فيه ماذا؟ التأسى ظهر فيه قصد القرية فالاصل في ذلك التأسى نعم ومثال ذلك حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [01:08:05](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك وكون النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بالسواك يقول الاصل في ذلك التأسى وهذا ظهر فيه قصد القربى لانه - [01:08:26](#)

لم يفعله على وجه الطبيعة لم يفعله على وجه العادة. لم يفعله لم يكن معلوم الحكم لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لامر الى اخره فنقول بانه يحمل على ان المقصود به ان - [01:08:41](#)

القربى وحينئذ يكون موضع تأسي وافعال النبي سلم محمولة على النذب على الوجوب اذا اردت ان تعرف هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه القرية او فعله على وجه العادة - [01:08:58](#)

فان كان النبي صلى الله عليه وسلم فعله موافقا لاهل بلده وزمانهم ها ففعله على وجه ماذا العادة وان قدرت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله مخالفا لاهل بلده وزمانهم ها فقد فعله على وجه - [01:09:19](#)

القربى ان قدرت النبي فعله مخالفا لاهل بلده وزمانه فهو على وجه القرية وان قدرت انه فعله موافقا لاهل بلده وزمانهم فقد فعله على وجهه - [01:09:38](#)